

تفسير القرطبي {سورة الطارق} 158 {فضيلة الشيخ عبد الله

بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن والسماء والطارق وما ادراك ما حافظ خلق فلينظر خلق من دافقه يخرج من يوم
تبنى السرائر فما له من قوة يوم تبني السرائر فما له من قوة - 00:00:00
ولا ناصر والسماء اذا ترجع والارض ذات الصدع انهم يكيدون كيدا كيدا فمهد الكافرين امهلهم رويدا الحمد لله الذي انزل اليينا اشملا
كتاب وارسل اليينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس - 00:02:07
فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى
بهدها اما بعد فان هذه السورة من السور المكية باتفاق - 00:03:28
وهي مبدوءة بالقسم والسماء والطارق وهذا القسم لله ان يقسم في خلقه والخلق لا يجوز لهم ان يقسموا الا بالله او بصفاته من كان
حالفا فليحلف بالله او ليصمت من حلف بغير الله فليقل لا اله الا الله - 00:03:48
والايمان اربعة يمينان يكفران ويمينان لا يكفران والله لا فعلن ولا يفعل يكفر والله لا افعلن ويفعل يكفر والله لقد فعلت وما فعل لا يكفر
والله ما فعلت وقد فعل لا يكفر - 00:04:18
لانه ان كان متعمدا فهو يمين غموس على القول انه لا يكفر وان كان مخطئا اللغو لا يؤاخذ به لا يؤاخذكم الله الذي لم تتعمده اذا
والسماء. السماء هذا البناء الفوقي - 00:04:41
والسماء في اللغة يطلق على البناء وعلى المرتفع كل مرتفع يسمى سماء والطارق هو الذي يأتي ليلا لان الذي يأتي في الليل في
الغالب تكون الابواب مغلقة يطرق الباب. اما في النهار فالابواب مفتحة - 00:05:01
ابواب المسلمين لانهم يهيئون بيوتهم للضيوف ولاهل الحاجات البيت في النهار يكون مفتوح اذا جاء انسان يريد حاجة اما في الليل
فالبيوت تقفل والذي يأتي في الليل يطرق لذلك اذا قفل - 00:05:26
المسلم بابه ينبغي ان يطرق برفق ثلاث مرات ولا يكون هناك ادا للاستئذان كل شيء في دينا مبين وان قيل لكم ارجعوا نرجو ان
بعض الصحابة يتمنى انه يقول له احد زملائه هل انا مشغول حتى يعمل بالاية - 00:05:54
الان واحد لو يدق عليك وتقول له انا مشغول يقيم الدنيا ويقعدها والله قال وان قيل لكم ارجعوا يعني هذا حكم شرعي
الحقيقة دين دين غاية في الجمال الاتقان غاية في الاحكام - 00:06:21
اذا والسماء قسم والطارق قصر اخر بعدين الطارق قلنا الذي يأتي ليل يقال له طرق فلان لو ترك الامر اذا جاء لي وقد يطلق على النهار
لكن قليل وما ادراك وما اعلمك ما الطارق - 00:06:44
ما الطريق هذا تهويل له النجم الثاقب النجم تعريف لذلك اخذوا كل ما قالوا كل نجم مقسم به هنا النجوم ثاقبة المقصود كل النجوم
قليل النجم الثريا طيلة زحل قليل غير ذلك - 00:07:07
فاقد يعني الذي يصل نوره اذا كل نفس عليها حافظ ان كل نفس لما عليها حافي كل نفس لما عليها حافظ مخففة من الثقل ومقفلة
انه اي الامر والشأن كل نفس لا عليها حافظ - 00:07:33
اذا خففنا ماء يكون ان مخففة من الثقيلة ويكون الكلام انه اي الامر والشأن كل نفس لا عليها حافظ من الله يحرسها يحفظها يكلؤها

يكتب اعمالها كل انسان عنده جيش - 00:08:07

يحفظه وهو لا يدري البعض يكتب عليه البعض يحف وهو لا يدري عن هذا. لذلك ينبغي للعقل ان يتأدب عندك جيش من الناس

الطيبة حولك الملائكة ينهى عن اكل الكريم - 00:08:39

ينهى عن التعري لغير حاجة. ينهى عن الكلام الغير طيب انت حولك امة تكتب عليك تسجل عليك هذا الانسان ما هو سهل الله شرف

الخلق ولقد كرمنا بني ادم خلق لكم - 00:09:01

ما في الارض جميعا انت يا انسان يعني نزل منزلتك منزلتها. اعرف نفسك احترم نفسك لا تتكلم الا بطيب ولا تكن مؤذي لا تؤذي

الخلق ولا تؤذي الملائكة نهى عن اكله - 00:09:22

اكل الشجرة الخبيثة بغير حاجة من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يؤذنا الثوم والبصل لا يأكلهم الا انسان مريض او

اذا كان يحتاج لعلاج او يأكلهم الى - 00:09:45

بعض العلماء قال تسقط عنه الجماعة لانه قال فلا يقربن مسجدنا والملائكة يتألم مما يتأذى منه ابن ادم اذا كل نفس لما عليها ان اذا

خففنا ماء تكن ان نافية - 00:10:05

علماء كانوا بمعنى الله وتتماسك انه لا ويكون الكلام كانه موجب. وان يفرغ سابق الا لما بعد يكون كماله الا عدما ما كل نفس الا عليها

حافظ. كل نفس عليها حافظ - 00:10:34

والا تتماسك ويكون الكلام كل نفس عليها حافظ هذا الى كانت لما اما اذا كانت لما فتكون اللام الفارقة وما في له وتكون ان مخففة

من الثقيلة عاملا اذا كل نفس عليها حافظ - 00:10:54

حافظ يحفظها من الشياطين يحفظها ان تبر له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. قالوا من امر الله بامر الله. او

قالوا الحفظ صادر من امر الله - 00:11:21

ناس وراه وناس امامه. الاذن تحفظ العين الانف السما كله يحفظ حتى يأتي اجله او يأتيه ما قدر الله له عليها حافظ يحفظ عليها ما

قالت ويحفظها هي يحفظون ما تقول - 00:11:43

ويحفظونها مما لا يريد الله بها حتى يأتي اجلها بعدين زاد نعم الله على الخلق ونبه على ضعفه وان من انشأ النشأة الاولى قادر على

ان يعيده فليمر الانسان مما خلق - 00:12:08

اليوم فعل مضارع مجزوم بلام الامر هذا من صيغ الامر صياغ الامر كم اربعة فعل الامر المضارع المجزوم بلام الامر اسم فعل الامر

المصدر النائب عن فعله ضرب الرقاب هذه هي الصيغ الامر الرابع - 00:12:35

فليأمر الانسان هذا من صيغ الامر الصريحة ينظر ما وراء اعتبار وتأمل وتفكر الاستفادة من هذا النظر مما خلق؟ مما اصله من اي شيء

خلق الانسان؟ خلق الجواب جاء خلق الانسان - 00:12:59

مما عند ماء دافئ اما على بابها اي يتبع بعضه بعض فيندفق او دافق اي مدفوع فاعل بمعناه مفعول كلاب وتامر يكون بمعنى النسبة

اي يودي دفعه او هو ماء مدفوع - 00:13:31

اذا بداية الانسان نطفة ليس الذي يوجد من النطفة على ان يحيي الموتى قل يحييها الذي انشأها مشكلة بعض الخلق لاعادة الحياة

اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق - 00:14:05

مثلهم وقال وترى الارض هامة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى كما

احيا الارض القاحلة اذا من ماء دافئ مدفوع - 00:14:30

او تابع بعضه بعض او ذو دفع ثلاثة اقوال في دافع بمعناه مفعول او فاعل على بابها او يقدر لها صاحب اي ذو دفع صاحب دفعه

وتامر اي صاحب لبن وصاحب تمر. نعم - 00:14:51

يخرج هذا الماء من بين الصلب هنا اعداد في القرآن هذا الماء الدافئ قيل يخرج من بين صلب الرجل وترايب المرأة وقيل يخرج من

بيني صلبى الرجل وترايبه وقيل يخرج من بين صلب الرجل وترايد المرأة - 00:15:11

ورد انها ما بين الثديين وضع القلادة وورد انها ما تحت الضلوع الاربعة من اليمين واليسار يقال له الترائب ذكر ذلك اهل اللغة والصلب هو الظهر وعمود الانسان هذا اصل اصل الماده التي يخلق منها هي دم ينزل من الظهر - [00:15:46](#)

سيمر للحوصلات الموجودة تحت عضو الانسانه التي تسمى الخصيتين وهي التي يمر بها هذا الماء الدم الذي يأتي من من الصلب فيأتي فيه الماده يحمل الماده التي يخلق منها وتغير لونه - [00:16:22](#)

ولذلك اذا كان الانسان مريضا او كثر الاتصال تأتي الماده دم اذا كثر هذا الامر كثير وتكون الماده هذي تأتي دم لم لا تنقلب المرأة على خلاف موجود ولكن القرآن لا يخالف حقيقة - [00:16:49](#)

كرائب المرأة اين هي الاماكن التي تنزل منها البويضة يقال لها التراء التي تكون يعني الجهاز التي تخرج منه البويضة كالجهاز الذي يخرج منه الماده الذي يخلق منها تلقح هذا هذا - [00:17:14](#)

ولذلك هذا الماء بعدين يكون امثالك انا خلقنا الانسان من نطفة اخلاق تختلط هذه الماده من الرجل بهذه الماده من المرأة وبإذن الله تعالى يتكون الجنين ولذلك اذا سبق ماء الرجل - [00:17:38](#)

ما المرأة كان الشبه للرجل واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل كان لاخواله للمرأة ولاهلها هل المرأة ماء؟ قال من اين يأتي الشبه ولذلك قال هل على المرأة غسل قال نعم - [00:17:59](#)

اذا احترمت قال نعم اذا رأت الماء اذا خرج الماء الى الخارج ورأت انها يعني احترمت وخرجت منها تغتسل مثل الرجل. هن شقائق الرجال اذا فلينظر الانسان من اي شيء خلق - [00:18:19](#)

خلق من هذا الماء الذي ينصب من الرجل ومن المرأة ويتقوم منه بارادة الله تعالى هذا الجنين يخرج من بين الصلب والترائب. اما من صلب الرجل وترائب الرجل ومن صلب المرأة وترائب المرأة. او من صلب الرجل وترائب المرأة - [00:18:37](#)

على على الاقوال الموجودة في ذلك والقرآن لا يخالف الحقيقة فاذا ظهر ما لا نفهمه او ففهمنا في القرآن خطأ والقرآن لا يخالف الحق لا يأتيه الباطل من بني يديه ولا من خلفه - [00:18:58](#)

فان ظهر غير ما نفهم فالعيب في فهمنا والقرآن لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فالنقص في فهمنا وفي تعبيرنا اما القرآن فلا عيب فيه - [00:19:27](#)

لانه كلام معجز قول الله وقوله الحق يخرج هذا الماء من هذه الجهتين ثم قال انه اي الله جل وعلا على رجعه لقادر. اقوال كثيرة بعضهم قال على رجع الماء للعضو الذي خرج منه - [00:19:48](#)

بعضهم قال على رجعه بعد ان كان شيخا كبير يرجع شباب والذي اختار كبير المفسرين وهو الذي عليه الجمهور انه على رده اي على بعثه بعد الموت للحياة بعد ان يموت - [00:20:16](#)

كما انه قبل الحياة كان ميتا هذا هو اقوى شيء في الاية وفي هذا دلالة على حقارة الانسان وفيها دلالة على قدرة الله وفيها دلالة على البعث. وفيها دلالة على ان العبد ينبغي ان يشكر نعم ربه الذي اوجده - [00:20:34](#)

فيطعه فيلتزم اوامره ويجتنب نواهيه وهذه النتيجة النتيجة لكل هذا ان العبد يطيع ولا يعصي ويعبد الله ويؤمن بالنبى صلى الله عليه وسلم وانه مرسل من عند الله. هذه هي النتيجة التي يراد ان يؤمن بها الخلق - [00:21:02](#)

خلق من ماء دافى انه على رده لقادر ان الله تعالى على بعد ان يموت يبعث يرجعه الى الحياة يوم تبلى السرائر يوم اذكر او قادر يوم تبلى السرائر او على رجعه يوم تبلى السرائر - [00:21:23](#)

نركبها في بعض المشتقات التي يصلح او تذكر اذكر يوم تبلى السرائر على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر يرجعه تبلى تمتحن وتختبر السرائر الضمائر ما كان يعقد عليه الواحد بعض الناس - [00:21:45](#)

لا يتظاهر للناس بالدين وبالخشية يظهر انه انسان مسلم عادي لكن يكون يعمل اعمال خيرة لا يعلمها الا الله فيوم القيامة فاذا هو منزل عظيم والناس ما كانت تظن انه يفعل هذا - [00:22:10](#)

لانه كان اذا غاب عن الناس يصوم ويصلي ويتصدق ويذكر الله ويرد عن اخوانه في غيبتهم ويعمل كثير من الصدقات في السر لا

يعلمها الا الله والناس تراه انسان ايش - 00:22:31

امره خفيف لا يروا عنده عبادة ولا يروا عنده الا انه فاذا هو يوم القيامة في المنازل وبعدين بعض الناس بالعبادة ويتشبع بما لم يعلم ويقول الناس وبعدين فاذا هو يوم القيامة في الاخر عياذا بالله - 00:22:45

ولذلك لا ينفع الا الصدق يوم تبلى السرائر يختبر ويظهر الواقع الرجل الذي يجتمع عليه اهل النار وتندلق اقطابه وامعاؤه ويدور بها كما يدور الحمار بالرحى يجتمع عليه اهل النار - 00:23:11

ويقول الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر يقول كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر لذلك الى السرائر هذا هو المشكل جوهر السرائر القمم القمم الكاذبة القمم من هم؟ - 00:23:30

الشهيد العالم المتصدق هذه القمم الثلاثة هذي اول من تسعر بهم النار اول من تسعر النار بالقمم الكاذبة ولكنهم ما صدقوا قال تعلمت ليقال في سبيلك فيقال له كذبت تعلمت ليقال عالم وقد قيل - 00:23:56

انهبوا به الى النار يقال للميت لم قتلت؟ قال قتلت في سبيله قال كذبت قتلت ليقال جريء يقال الشجاع وقد قيل انهبوا به الى النار يقال للمتصدق يقول تصدقت في سبيلك يقال له كذبت - 00:24:31

تصدقنتي وقال جواد وقد قيل انهبوا به الى النار هذا يقال لنا ونحن في الدنيا هذا نسمعه ونحن الامر بايدينا يا احبة يا احبة تدارك بين ايدينا الان المشكلة اهل القبور اذا سمعوا هذا - 00:24:51

اهل القبور الذين كفت ايديهم عن العمل هم الذين يحزنون خلاص مال السبيل ليتوب. ما له سبيل ليرجع. ما له سبيل ليقول اغفر لي. ما له سبيل ليصلي ليستغفر ليصوم - 00:25:17

اما نحن الاعلى في الدنيا نحن الان لا زلنا في الدنيا هذه فرصة لنا تفتح صفحة جديدة من تاب تاب الله عليه ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له - 00:25:34

الله لا يكلفك بما لا تطيق. لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا طاقتها اذا اضطرت ابواب الامام مفتحة وقد فسر لكم ما حرم عليكم الا ما اضطرتكم الي اذا نمت تسامح نسيت تسامح - 00:25:57

ايه ده يتلى علينا هذا ونحن في الدنيا فهذه فرصتنا فرصتنا لنتوب نفتح حسن علاقتنا بربنا بديننا نعلم ان الله تعالى مطلع لا تخفى عليه خافية. وانه لا يقبل الا الصح - 00:26:18

نحاول ان نجته بان نخلص ليس القضية كثرة الاعمال يا احبة ليلوكم ايكم احسن عمل ما قال اكثر عمله من صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. ركعتين بس - 00:26:42

لكن هل يستطيع شخص ان يصلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه صعب جدا ان تصلي ركعتين لا تغفل تكون فيها كلها ماشي مع الصلاة ومع هدف الصلاة حتى تخرج من الركعتين - 00:27:05

اذا يوم تبلى السرائر هذي اذا بليت السرائر وظهرت عند ذلك الانسان ما له من قوة ولا ناصر لا قوة عنده ولا ناصير له اذا هو ما عنده الا ما قدم في الدنيا او يهلك - 00:27:24

لا قوة عندهم ولا ناصر ينصره اذا عندو ما عمله في الدنيا قبل ان يموت صدقة ذكر حسنا يعني عملها خالصا الله ينميها له قد تنجوك قد تنجيك حسنة في الدنيا يرببها الله لك فتجدها يوم القيامة الاف مؤلفة من الحسنات - 00:27:48

ان الله لينمي لاحدكم الحسنة كما ينمي احدهم فلوله ولد ولد الفرس يهتم به حتى يكون ولذلك قال اتقوا النار ولو بشق تمرة لا تحقرن من المعروف ولو ان تلقى اخاك بوجه - 00:28:21

وتوضح عند ذلك تتمايز الناس يمارس الصفوف يظهر من كان صادقا من كان متقيا من كان جادا من كان مهتما بدينه وبامته يظهر من كان متلعبا منافقا زنديقا يسخر من الدين ومن الاسلام - 00:28:46

فما له للانسان في ذلك اليوم من قوته ما عنده قوة ولا عنده من ينصره لا شافع ولا قريب ولا مال ولا ما عندك الا حسنات اخلصت فيها في الدنيا هي التي تنجيك يوم القيامة - 00:29:23

ينظر فلا يرى الا النار. ينظر يمين يسرة فلا يرى الا النار او ما قدم النجاة النجاة البدار البدار من اخطر شيء الظلم الظلم من اخطر شيء التسوية من اخطر شيء - [00:29:40](#)

احتقار الدين واهل الدين هذه اسباب لسبب الايمان الذي يحتقر الدين ويحتقر اهل الدين. هذا عياذا بالله قد يموت على سلب الايمان. وقد يخاف صاحب العصيان عند الممات سلب الايمان - [00:30:03](#)

اقهر ما يسلب الايمان هو الانهماك في المعاصي الذي ينهمك في المعاصي ولا يبالي عياذا بالله يأتيه الشيطان عند انتزاع الروح ويكفره نرجو الله السلامة والعافية ذلك الانسان يخاف الله كريم - [00:30:21](#)

وبعدين دينا دين يسر ثم قال والسماء ذات الردع المطر والارضيات الصداً التشقق بالنبات انظروا الى ثمنه اذا اثمر وينعي قال وانزل لكم من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. وقال فلينظر الانسان الى طعامه ان ناصب من الماء صبا ثم شققنا الارض شقا - [00:30:42](#)

يكثر في القرآن الادلال على نعمه وعلى قدرته بانزال المطر وانبات الارض ذات الردع اي ينزل منها المطر والارض ذات الصداً تشقق عن النبات انه اي هذا القرآن لقول فصل - [00:31:14](#)

غاية في الاعجاز والجمال والجلال وغاية في توضيحه للحق وتوضيحه للباطل وتمييزه بين الصفوف وتوضيحي لكل طريق يريدھا الانسان. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا - [00:31:36](#)

وثيق الذين كفروا الى جهنم زمرا كل شيء موضح في وجوههم من اثار السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج سقاها فازره وضح كل شيء وبجله هذا القرآن فصل - [00:31:56](#)

واضح اعجاز جمال جلال حسن ما فرطنا في الكتاب من شيء تبياناً لكل شيء فاجروا حتى يسمع كلام الله. اولم يكفهم انا انزلناه عليك الكتاب يتلى عليه كل شيء مبين - [00:32:19](#)

الحلال الحرام المباح البيوع الايجارات النكاح الطلاق التربية الطهارة الصلاة الصوم الزكاة السفر كل شيء مبين فيه تحري بنا ان نعطي وقتا لكتاب ربنا حري بنا ان نصحبه. حري بنا ان نفهمه. حري بنا ان لا نهجره - [00:32:39](#)

هذا الكتاب نور وانزلناه اليكم نورا مبينا. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته انه لقول فصل غاية في الجمال غاية في الاعجاز غاية في البيان وما هو بالهزل وليس بالسخرية ولا بالباطل - [00:33:12](#)

ولا باللعب هو حق نزل من عند الله تعالى ووعد المصدق به الجنة واوعد المكذب به النار قال فاتوا بسورة من مثلي وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين - [00:33:35](#)

فان لم تستطيعوا في الماضي ولن تستطيعوا في المستقبل فهناك الخطر ماثل وقد اوعد المكذب به النار اتقوا النار تحدي يسافر انهم يا نبين هؤلاء الكفار يكيدون كيدا لك يحاولون ان يوقعوا بك. يحاولون ان يردوا الناس عن هذا الدين. يحاولوا ان - [00:33:52](#)

ان يأتوا بين الناس وبين هذا الضياء المنتشر ولا يستطيعون والله تعالى يكيدوا لهم كيدا والكيد ليس على على على درجة واحدة. كما قال ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. وقال جل وعلا الله يستهزئ بهم - [00:34:19](#)

ويمدهم في طغيانهم يعمهون من استهزاء بهم ان يمدهم فيما هم فيه من الضلال فيظنون انهم على الحق حتى تأتي نقطة الصفر فيهلكهم فتحرقه واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترى في هذه الطاعة ففسقوا فيها فحق عليها القول - [00:34:44](#)

يعني فتحناه عليهم ابوابه كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتته استهزاء بهم. نعم وهذي واكيد كيدا لهم تمهيل الكافرين يا نبي امهلهم مهلي الكافرين امهلوا رويدا فيها ثلاثة - [00:35:14](#)

رويدا يمكن فحال ويمكن صفة لمصدر ويمكن يكون هي مصدر مصدر او صفة لمصدر واحد وقد تكون ظرف لكن ما ما رأيت المعربين قالوا انها ظرف رويدا اي قليلا زمنا قليلا - [00:35:38](#)

لم اراهم يقولوا ظرف ولكن هذا يحتمل اذا هذا تهديد للكفار ووعيد اكيد لمن لم يؤمن منهم وهذي بشارة للنبي صلى الله عليه وسلم وبيان لما للقرآن من الحسن فينبغي ان يفهم ويعمل به - [00:36:05](#)

نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل.
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختتم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدوانا - [00:36:27](#)
حصل لنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومألنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله
وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:47](#)
الى يوم السبت ان شاء الله الدرس يبدأ من يوم السبت القادم ان شاء الله. غدا وبعد غد ان احتمال اكون ايوه خزائن الرحمن تأخذ
بيدك الى الجنة - [00:37:05](#)